

الرسالة الرحمانية
آقا بزرگ الطهراني

(1293-1389 هـ)

دراسة وتحقيق
الدكتور حيدر كريم الجمالي
قسم اللغة العربية
جامعة الكوفة/كلية الآداب

رسالة في إملاء كلمة (الرحمن)

2008 م

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين
أبي القاسم محمد ، وعلى آله الطيبين الطاهرين .

وبعد..... إن تحقيق النصوص يعد من أشرف العلوم فالتراث هو
المرآة التي ترى الأمة فيها : ذاتها , حضارتها, مجدها, وخزين تجاربها عبر
القرون,فالتحقيق لازمة لامناص منها ذلك بان التراث جزء أساس من حياة
الأمة وأصالتها والأمة التي لاتحافظ على تراثها تفقد ذاكرتها وصلتها بجذورها
, وأصالتها . ومن هنا تأتي أهمية التحقيق .

يعد الشيخ العلامة (آقا برزگ الطهراني) من أعمدة التصنيف والفهرسة؛ إذ
أوقف حياته خدمة للعلم وطلبته, وأحياءً للتراث الإسلامي من خلال أثاره
ومصنفاته التي تدل على علم جمّ قل نظيره. لذا اخترت هذه المخطوطة بداعي
: الأول : لخدمة النص القرآني ؛ذلك بأنها تتناول لفظة قرآنية. والثاني : وفاء
لجهد العالم الذي بذل نفسه خدمة للتراث الإسلامي .

والرسالة التي بين أيدينا المسماة بـ (الرحمانية) مطبوعة ضمن أعمال
المؤتمر الأول للذكرى السنوية الأولى لرحيل العلامة السيد عبد العزيز
الطباطبائي- تلميذ الشيخ الطهراني- , وهي نسخة فريدة , قدّم لها العلامة الثبت
والمحقق البارع السيد محمد رضا الحسيني الجلاي, وبعد الاستئذان الشخصي
من السيد الجلاي وافق السيد الجلاي على تحقيقي للرسالة, وقد نقل جوابه لي
الأستاذ المحقق حسين جهادي الحساني . وقد شرعت في تحقيقها وجعلت
التحقيق على قسمين : الأول : الدراسة – وتقع في مبحثين: سيرة الشيخ
الطهراني وآثاره, و: المخطوط وعمل فيه . والثاني: تحقيق الرسالة. ثم ألحقت
بالتحقيق المصادر التي اعتمدت عليها .

ولا أنسى في هذا المقام فضل المكتبات التي زرتها , وأخواني الذين أعانوني
في أعمال التحقيق ولا سيما المحقق الثبت الشيخ كاظم الفتلاوي , و الأستاذ
المحقق: حسين جهادي الحساني . وأخيرا أحمدُ الله كثيرا على إتمام نعمته
باكتمال العمل ومنه –جل وعلا- التوفيق والسداد .

أولاً: الدراسة

1 - الشيخ آقا بزرگ - حياته وسيرته:

أ- اسمه ولقبه:

هو محمد بن علي بن محمد رضا بن الحاج محمد محسن بن الحاج محمد بن الملا علي اكبر بن الحاج باقر⁽¹⁾, لُقّب بالطهراني نسبة إلى مدينة طهران الإيرانية التي ولد فيها⁽²⁾, ويعد لقبه (آقا بزرگ)⁽³⁾ من أشهر ألقابه⁽⁴⁾. ولُقّب أيضاً بـ (صاحب الذريعة) نسبة إلى كتابه ذائع الصيت (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)⁽⁵⁾, ولُقّب كذلك بـ (المنزوي) (لتعبده وانقطاعه إلى الله⁽⁶⁾ - عز وجل -

ب - ولادته ونشأته العلمية: ولد العلامة الطهراني في مدينة طهران ليلة الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة (1293 هـ), الموافق شهر نيسان سنة (1875 م) (7). عرفت أسرته بالتجارة والعلم , فوفرت له أسباب النجاح, وكان معلمه الأول زوج عمه, وحفيده جده الأكبر محسن السيدة زهراء سلطان خانم , التي تعلم عليها حروف الهجاء, وكتابة الكلمات, وبعد تعلمه القرآن الكريم عند بعض خالاته أدخله والده مكتب ضياء الدين للأطفال في منطقة پامانار بطهران سنة (1882 م) وعمره سبع سنين, وأخذ ينتقل من مكتب إلى آخر , فتعلم قراءة عدد من الكتب الفارسية و الدواوين الشعرية , وجملة من المعارف الدينية والأرقام الهندية التسعة في كتابة التاريخ , والعلوم الأخرى . وبعد بلوغه العاشرة من العمر أدخله والده المدارس الدينية⁽⁸⁾. فدرس المقدمات ومعظم السطوح في طهران , وقرر التوجه إلى النجف الأشرف - التي زارها مع أخيه وأمضى سنة كاملة- لمواصلة الدراسة فيها, وكان له ذلك في 10 جمادي الثانية (1315 هـ) الموافق 6 تشرين الثاني سنة (1897 م)⁽⁹⁾, فدرس على يد أشهر الأساتذة الفحول , ونال مرتبة الاجتهاد ولم يصل عمره الأربعين عاما بعد . وبعد وفاة أستاذه الأخوند سنة (1329 هـ) / (1911 م) انتقل العلامة الطهراني إلى مدينة الكاظمية وهناك أخذ بتحقيق الكتب , واستقصائها , ثم انتقل-في السنة نفسها- من الكاظمية إلى سامراء- التي استقر فيها إلى سنة (1335 هـ / 1917 م), وقد درس فيها على يد أستاذه الشيرازي إذ حضر بحثه مدة ثماني سنوات , ودرّس في المدرسة الشيرازية , واشتغل أيضاً بالتأليف والبحث والتصنيف⁽¹⁰⁾ , ثم عاد إلى الكاظمية , ومنها إلى كربلاء لقيادة المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الإنجليزي , ثم عاد الشيخ الطهراني إلى النجف الأشرف ثانية سنة (1354 هـ / 1934 م)⁽¹¹⁾ قادماً من سامراء التي سكن فيها مدة أربع وعشرين سنة .

ج - أساتذته وشيوخه :

اعتمد الباحث في هذا المقام على رسالة الماجستير-آقابزرگ الطهراني- مؤرخاً- في إدراج أساتذته وشيوخه, وقد فصل فيها القول الباحث السيد أمجد رسول العوادي

تفصيلاً جميلاً يتضح فيه جهد الباحث , وسأكتفي هنا بذكر أسمائهم⁽¹²⁾ , وهم:

1. الميرزا حسين النوري (ت 1320 هـ) .

2. الشيخ محمد كاظم اليزدي الآخوند (ت 1329) .
3. السيد محمد كاظم اليزدي (ت 1337 هـ) .
4. شيخ الشريعة الأصفهاني - فتح الله محمد جواد النمازي (ت 1339 هـ) .
5. الميرزا محمد علي الجهاردهي الرشتي النجفي (ت 1334 هـ) .
6. الميرزا حسين الخليلي (ت 1321 هـ) .
7. الشيخ محمد طه نجف (ت 1323 هـ) .
8. الشيخ محمد علي الشاه عبد العظيمي (ت 1334 هـ) .
9. السيد مرتضى الكشميري (ت 1323 هـ) .
10. السيد احمد الحائري الطهراني (ت 1332 هـ) .
11. الشيخ عبد الله الأصفهاني (ت 1317 هـ) .
12. السيد محمد تقي القزويني (ت 1333 هـ) .
13. الشيخ علي الخاقاني (ت 1334 هـ) .
14. السيد حسن بن السيد هادي الصدر (ت 1354 هـ) .
15. الشيخ علي النهاوندي (ت 1322 هـ) .
16. السيد أبو تراب الخوانساري (ت 1346 هـ) .
17. الشيخ علي آل كاشف الغطاء (ت 1350 هـ) .
18. السيد ناصر حسين الكهنوي (ت 1346 هـ) .
19. الميرزا محمد تقي الشيرازي (ت 1338 هـ) .

د - وفاته:

توفي العلامة الشيخ الطهراني يوم الجمعة لثلاث عشرة خلون من شهر ذي الحجة سنة (1389 هـ) والموافق للثاني من شباط سنة (1970 م) - بعد صراع مع المرض , وقد وافاه الأجل عن عمر ناهز السادسة والتسعين عاما . وقد رثاه جمع من الشعراء الذين أرخوا وفاته (13) .

هـ - آثاره:

لقد قدم الباحث السيد امجد رسول محمد العوادي عر ضاحميا لمؤلفات العلامة الطهراني (14) ذاكرا المطبوع منها والمخطوط وقد قسمها الباحث على مجاميع - سأكتفي بذكرها:

- في البليوغرافيا:

1. الذريعة إلى تصانيف الشيعة .
2. طبقات أعلام الشيعة .
3. هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي .
4. حياة الشيخ الطوسي .
5. حياة الشيخ البيضاوي .

- في علم الرجال :

1. مصفى المقال في مصنفى علم الرجال .

2. الإسناد المصفى إلى آل المصطفى .

- في التلخيص :

1. لامع المقالات .

2. الياقوت المزدھر في تلخيص رياض الفكر .

3. نزهة البصر في فهرس نسمة البحر .

4. الدرس النفيس في تلخيص رجال التأسيس .

5. محصل مطلع البدور في تلخيص مافيه من المنثور .

6. ملخص زاد السالكين .

7. مختصر الرسالة النيتشرية .

8. انتخاب الأمجاد من تاريخ بغداد .

9. مجموعة تحتوي على مختصر لرسالة فارسية حررها السيد جمال الدين الأفغاني .

10. مجموعة رجالية وتاريخية .

11. الكشكول .

- في التشجير والأنساب :

1. ضياء المجازات في طرق مشايخ الأجازات .

2. الظليلة في أنساب بعض البيوتات الجليلة .

3. شجرة السبطين وشرعة الشطين .

- في التذييل :

1. ذيل المشيخة .

2. ذيل كشف الظنون .

- في الفقه والأصول :

1. تقارير أساتذته في الفقه والأصول .

- في الترجمة :

1. تعريف الأنام بحقيقة المدنية والإسلام .

2. العقيدة الإسلامية .

- موضوعات أخرى متفرقة :

1. إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة .

2. النقد اللطيف في نفي التحريف عن القرآن الشريف .

3. تنفيذ قول العوام بقدم الكلام .

4. توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد .

5. الرسالة الرحمانية .
6. واقعة الطف الخالدة.
- مقالات في المجلات والدوريات المعاصرة لحياة الشيخ الطهراني (15).

2: المخطوط ومنهج التحقيق :

1- الرسالة المحققة:

وهي المعروفة بالرسالة الرحمانية، وهي رسالة صغيرة في كيفية كتابة لفظة (الرحمن) وقد استنتج فيها أن اللازم هو مراعاة الخط والرسم القرآني في كتابة هذه الكلمة - كما جاءت في النص الكريم- بإسقاط الألف.

2- نسبة الرسالة:

مما يلفت الانتباه أن الرسالة الرحمانية غير مذكورة في كتاب الذريعة على الغم من أنها تدخل في ملاكه فقد ألفت سنة (1367 هـ) وكتاب الذريعة- كما هو معروف- ينتهي سنة (1370 هـ) (16) . يقول العلامة المحقق الحجة السيد محمد رضا الحسيني الجالي (17) في تقديمه للرسالة الرحمانية ((في العاشر من شهر رمضان عام 1416 هـ حمل إلي البريد رزمة من شقيقي العلامة الحجة، المثابر على تراث أهل البيت السيد محمد حسين الحسيني الجالي(18)تنطوي على مجموعة من الرسائل باسم (المستحسنات من المستنسخات) تحوي على (39)رسالة استنسخها السيد بخط يده، وجمعها في تلك المجموعة ، ومنها هذه الرسالة الفريدة: ((الرحمانية ((ففرغت نفسي للقيام باستنساخها ، وكتابتها والتقديم لها في يوم السبت الثالث عشر من شهر رمضان (1416 هـ) . ((19)وأكد(20) هذه النسبة العلامة المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائي الذي ذكر ذلك للسيد محمد رضا الجالي من أن هذه الرسالة من تأليف العلامة الطهراني على الرغم من انه لم يذكرها في المستدرك على الذريعة(21) . ويؤكد السيد امجد العوادي هذه النسبة ، حيث يذكر هذه الرسالة ضمن مؤلفات الشيخ الطهراني(22).

3- بناء الرسالة:

ذكر بناء الرسالة العلامة محمد رضا الجالي في تقديمه لها قائلاً: ((هذه رسالة ظريفة في موضوع الخط، جواباً عن السؤال عن كتابة اسم (الرحمن) أو (الرحمان)، وأن أي الرسمين هو الأصح اللازم إتباعه؟. وكان بعض الفضلاء من علماء الهند اختار الثاني ، فوجه السؤال عن الأمر إلى شيخ مشايخ الحديث في القرن الرابع

عشر , حجة الفهرسة الشيعية شيخنا الإمام الشيخ محمد محسن الشهير بأقا بزرگ الطهراني قدس الله روحه (1293 - 1389 هـ) فأجاب عنها بهذه الرسالة , وقد ضمنها معلومات قيمة ترتبط بعلم الخط والقراءة , وحجيتهما , وفوائد أخرى ترتبط بمصادرها , ومراجعهما , مما جعل فيها نكهة تراثية خاصة صنعها الإمام الطهراني بعلمه الغزير في الفن , وتفوقه الجدير بالإكبار , في مثل هذا المضمار , لذي نبغ بالتخصص فيه , وخلد فيه تراثه العظيم الذريعة إلى تصانيف الشيعة (فخلد ذكره به)) (23).

4- نسخ الرسالة:

الرسالة فريدة مطبوعة قدمها السيد محمد رضا الجلاي في الذكرى السنوية الأولى لرحيل السيد عبد العزيز الطباطبائي وفاءً منه لهذا العالم الجليل , وقد طبعت الرسالة في كتاب بعنوان المحقق الطباطبائي في ذكره السنوية الأولى (24), وبعد الاتصال الشخصي مع العلامة المحقق السيد محمد رضا الجلاي بوساطة أخي المحقق الأستاذ حسين جهاد حساني وافق فضيلته على قيامي بتحقيق الرسالة الرحمانية .

5- منهجي في التحقيق: بعد أن حصلت على الرسالة وهي مطبوعة شرعت في التحقيق, ونسختها مراعيًا في ذلك قواعد الرسم المعروفة, وقد أسميتها الأصل.

1- اثبت صحة نسبة الرسالة إلى العلامة الطهراني , وهذا مثبت في الدراسة .

2- قسّمت أوراق الرسالة على خمس أوراق من 1- 5 ووضعت مقابله رقم الرسالة في الكتاب الذي وردت فيه داخل قوسين معكوفين وكما يأتي [1-5 / 647] فيشير الرقم على اليمين إلى عدد أوراق الرسالة التي وضعتها , والرقم على الشمال يشير إلى رقم أوراق الرسالة في الكتاب الذي وردت فيه, وقد وضعت الترقيم في متن الرسالة المحققة.

3- خرّجتُ معظم القراءات القرآنية التي ذكرها المصنف من كتب القراءات , مع بيان وجوه القراءات ؛ ذلك بأني لم اکتفِ بما ذكره المصنف إذ رأيت في ذلك أغناء للتحقيق وزيادة في رصانته .

4- عنيت بضبط النص ولاسيما ما يحتمل اللبس من الألفاظ .

5- أشرت إلى مواضع كثير من النصوص من كتب أصحابها وقد حصرت النصوص بين أربعة أقواس ((.....)) .

6- اثبت ماسقط من النصوص بين قوسين معكوفين [.....] .

7- عرّفت بالأعلام التي وردت في البحث.

8- وضّحت جملة من المصطلحات التي وردت في الرسالة.

- 9- وضعت سني الوفاة , والكلمات , واسماء الكتب داخل قوسين)
(..... .
- 10- رفقت مع الدراسة نسخا من الصفحة الأولى والأخيرة من الرسالة .
- 11- استعملت مجموعة من الرموز والمختصرات تسهلا للتحقيق, وإظهاره بصورة جيدة . وهي:
- ت : سنة الوفاة .
- تح: تحقيق.
- د.ت : من دون تاريخ طبع.
- د.ط : من دون طبعة أو مطبعة .
- ص : الصفحة .
- ط: طبعة .
- ظ: ينظر.
- ظ ت : ينظر ترجمته في .
- م : السنة الميلادية.
- م ط : مطبعة .
- هـ: السنة الهجرية .

الرسالة الرحمانية

للشيخ آقا بزرك الطهراني

(١٢٩٣ - ١٣٨٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا رسول الله أبي القاسم
 محمد بن عبدالله وعلى آله الطاهرين المعصومين آل الله .
 وبعد ، فقد وصلني مكتوب الأخ البارع الصفي المدعو بميرزا محمد
 شاه ، العالم الهندي ، وفقه الله لما يحبّه ويرضاه .
 وفيه السؤال عن كيفية كتابة الاسم الشريف : «الرحمن» فهل يكتب
 بالألف بين الميم والنون ، أو بإسقاط الألف ؟

٦٤٧

الصفحة الأولى من الرسالة

والرحمن .

مع أن البسملة مكتوبة في أول جميع السور في جميع تلك النسخ .
ومع ما علمنا ذلك من رسم خط المصاحف ، فالأولى للكاتب أن لا
يتخطى رسمها .

ولا سيما إن قلنا : إن ملك قولهم **السلامة** : «اقرأ كما يقرأ الناس»
موجود في الكتابة أيضاً .
والله الموفق والمعين ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على نبينا
محمد وآله الطاهرين .

حرره الجاني محمد محسن ، المدعو بآقا بزرگ
الطهراني ، يوم الاثنين ثاني شهر رمضان المبارك ،
سنة (١٣٦٧) في النجف الأشرف .
وفرغ من استنساخه السيد محمد رضا الحسيني
الجلالي : ليلة السبت ١٣ من شهر رمضان المبارك
سنة (١٤١٦) في قم المقدسة .
والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً .

الصفحة الأخيرة من الرسالة

ثانياً: التحقيق

الرسالة الرحمانية

للشيخ آقا بزرگ الطهراني

(1293 هـ — 1389 هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

[647 / 1]

الحمد لله , والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا رسول الله أبي القاسم محمد بن عبد الله , على آله الطاهرين المعصومين آل الله (25).

وبعد فقد وصلني مكتوب الأخ البارع الصفيّ المدعوّ محمد شاه (26), العالم الهندي – وفقه الله – لما يحبّه ويرضاه- ؛ وفيه السؤال عن كيفية كتابة الاسم الشريف: (الرحمن) , فهل يكتب بالألف بين الميم والنون , أو بإسقاط الألف ؟ . [648 / 2] فأقول :

توطئة :

إن المسألة من مسائل علم الخطّ (27), الذي كان القدماء يُدرجون بعض مسائله في كتبهم المعنونة بـ (أدب الكاتب), أو (أدب الكتاب), كما صنعه ابن قتيبة الدينوري الباهلي النحوي (28), المتوفى (276) [هـ] (29). أو يجعلونه باباً ملحقاً بعلم التصريف والاشتقاق (30), كما فعله ابن الحاجب الكردي , النحوي , الأصولي (31) المتوفى (646) [هـ] (32) في

مقدمة التصريف الموسومة بالشفافية، وشرحها النظام الأعرج القميّ
النيسابوري⁽³³⁾، تلميذ القطب الشيرازي⁽³⁴⁾، الذي مات (710)⁽³⁵⁾ [هـ]⁽³⁶⁾، وقد ألفت بإشارة أستاذه هذا شرح (تحرير
المجسطي)⁽³⁷⁾ في (704) [هـ]⁽³⁸⁾.

والشرح متداول مطبوع. ثمّ في الأواخر استقل علم الخط بالتأليف
:نظما ونثرا، فنظم الميرزا قوام الدين السيفي القزويني⁽³⁹⁾ - المتوفى في
عشر الخمسين بعد المائة والألف⁽⁴⁰⁾ - (باب الخط من الشافية) مستقلا،
وسمّاه : (رُمح الخطّ)، وشرحه تلميذه المولى محسن بن محمد طاهر
النحوي القزويني⁽⁴¹⁾ (.....)⁽⁴²⁾.

والمبحوث عنه⁽⁴³⁾ هو: الوجود الكُتبيّ للكلمات ويعرف به كيفية
تخطيط الكلمات وتصويرها في التركيب عن مسمّيات الحروف الهجائية
(44).

وعلم الخط عدل علم القراءة والتجويد، الذي يبحث فيه عن
الوجود اللفظي للكلمات، وتعرف منه كيفية التلفظ بها⁽⁴⁵⁾. وعلم الخط:
علمٌ شريفٌ، بل قد يُفضل على سائر العلوم اللفظيّة؛ بأن الخط مما يفهمه
الشاهد والغائب، وينتفع منه سائر الأعقاب في [649 / 3] الأحقاب،
واللفظ لا ينتفع منه إلاّ الحاضرُ الملتفت السامع له فقط.

فتحسين الخط المُعرّضُ لِلانتفاع الدائم أهمُّ من تجويد اللفظ المنتفع منه آناء
مّا، وعلى أية حال فهذان العلمان مشتركان في أنه ليس المستند في أحكام
مسائلهما الاستحسانات العقلية، والقياسات الفكرية، فكما أن العقل ليس
طريقاً لإثبات اللغة⁽⁴⁶⁾؛ لإنحصار طريقه في السماع عن
أهلها، أو الأخذ عن اللغويين كذلك المرجع في مسائل القراءة والتجويد إلى
أهل الخبرة بها من القرّاء المتقدمين الذين تلقّوا كنيّة القراءة طبقةً عن

طبقة إلى الصحابة عن النبيّ - صلى الله عليه وآله وسلم - , والمرجع في مسائل الخط- أيضا- إلى أهل الخبرة به من الورّاقين المتقدّمين.

ثمّ- بعد التمهيد- نقول : أمّا قراءة هذا الاسم الشريف (47) , فقد اتفق القرّاء على أنه تلفظ الألف فيه دائما (48) , سواء كان مع الألف واللام (49) , أو مُجرّداً عنه (50).

وليس حاله كحال (مالك) الذي اختلف القرّاء فيه، فقرأه بعضهم بإسقاط الألف (51) , بل كتب شيخنا الشيخ الشريعة الأصفهاني (52) - طاب ثراه- رسالة : (إنارة الحالك في قراءة مِلِك وملك) ورجّح فيها الأول بوجوه - كما ذكرناه في الذريعة (ج 2 ص 353) . (53)

وأما كتابة هذا الاسم الشريف (54) , فالظاهر من ابن قتيبة (55) المذكور في كتابه (أدب الكاتب) - المطبوع في [4 / 650] مصر سنة (1300) [هـ] (56) في ص (83) (57) , وكذا من ابن الحاجب (58) في باب الخط من الشافعية (59) , ومن النظام الأعرج (60) في شرحها (61) تحقق الاتفاق من الكتاب والورّاقين على إسقاط الألف منه في الكتابة , للاستئثار بالحاصل فيه من كثرة الاستعمال (62) .

نعم, صرّح ابن قتيبة - منهم- بأنه إذا كان مجردا عن الألف و اللام كما في : ((رحمان الدنيا والآخرة)) و ((تباركت رحمانا رحيمًا)) , فيكتب بإثبات الألف ؛ لعدم الثقل الناشئ من قلة استعماله كذلك (63) , ويظهر من تعليقاتهم بالثقل أنه لو تحمّل كاتب هذا الثقل, وكتبه بالألف دائما - كما جرت عليه عادة صاحب السائل - دام توفيقه-.

وأما احتمال حصول الإهانة للاسم الشريف في إسقاط الألف منه ؛ فلا وجه له أبدا (64) , فإن لفظ الجلالة الذي هو المحض في الذات: ((أ ل ل ا هـ

((65) , ولا يكتب إلا بإسقاط الألف الأخيرة منه بهذه الصورة : ((
 الله))(66) وقد صرح به ابن قتيبة (67) , مع أن رسم الخط الكوفي الذي كان
 معمولاً في زمن نزول الوحي , وكان القرآن يكتب به (68) , هو إسقاط الألف
 من لفظ الجلالة , والرحمن (69) , وقد رأيت نسخاً كثيرة من القرآن الشريف
 بالخط الكوفي في الخزانة الرضوية المقدسة , ينسب بعضها إلى بعض
 الأئمة - عليهم السلام - .

وكذا عدة نسخ في الخزانة الغروية , ولاسيما النسخة المكتوب في
 ظهر آخر صفح'منها ماصورته : ((كتبه علي بن أبو(70) طالب سنة
 الأربعين من الهجرة)) , وتلك النسخ كلها متفقات في إسقاط الألفات من لفظ
 الجلالة [651 / 5] والرحمن(71) , مع أن البسمة مكتوبة في أول جميع تلك
 النسخ ؛ ومع علمنا ذلك من رسم خط المصاحف , فالأولى للكاتب أن لا
 يتخطى رسمها . ولاسيما إن قلنا: إن ملاك قولهم- عليهم السلام- : ((
 اقرأوا كما يقرأ الناس))(72) , موجود في الكتابة أيضا .
 والله الموفق والمعين , والحمد لله رب العالمين , والصلاة على
 نبينا محمد وآله الطاهرين.

حرره الجاني محمد محسن , المدعو بآقا برزگ الطهراني , يوم الاثنين
 ثاني شهر رمضان المبارك سنة (1367) [هـ](73) , في النجف الأشرف .
 وفرغ من استنساخه السيد محمد رضا الحسيني الجليلي(74) : ليلة السبت 13
 من شهر رمضان المبارك سنة (1416) [هـ](75) , في قم المقدسة .
 والحمد لله أول وآخر وظاهراً وباطناً .

انتهى-

الهوامش

- 11 - ط: ریحانة الأدب - الخياباني- : 1/ 22, الذريعة إلى تصانيف الشيعة- المصنف- : 1/ 26, مشهد الإمام- التميمي-: 2/ 149, رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام- الأميني- : 20, وآقا بزرك الطهراني - مؤرخا- رسالة ماجستير- امجد رسول العوادي- : 19 .
- 2 - ط: ریحانة الأدب - الخياباني- : 1/ 22, الذريعة إلى تصانيف الشيعة- المصنف- : 1/ 26, وطبقات أعلام الشيعة- نقباء البشر في القرن الرابع عشر- المصنف- ق 1 - المقدمة- , معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء - محمد حرز الدين- : 2/ 186 , وآقا بزرك الطهراني - مؤرخا- رسالة ماجستير- امجد رسول العوادي- : 19.
- 3 - آقا - بالمد والقاف-: كلمة تركية مغولية الأصل ,شاع استعمالها في إيران بعد حملة المغول عليها , وتطلق (آقا) على الرجال و(آغا) - بالغين - على النساء , دلالة على الإجلال والإكبار , وأخذ في أيام العثمانيين تطلق على الزعماء والملاكين ورؤساء الأصناف والنقابات , وبزرگ: تعني الكبير , وكان من عادة الطهرانيين اذا سموا المولود باسم جده الأعلى أن يطلقوا عليه لقب (آقا بزرگ) . ط: دائرة المعارف الإسلامية الشيعية : 2/ 126 , و دائرة المعارف الشيعية العامة : 1/ 232 .
- 4 - ط: المصادر في الهامش رقم (2) .
- 5 - ط : المصادر السابقة .
- 6 - ط : الذريعة إلى تصانيف الشيعة: 1/ 26, وآقا بزرك الطهراني - مؤرخا- رسالة ماجستير-: 20 .
- 7 - ط : المصدر في الهامش رقم (1) .
- 8 - ط :طبقات أعلام الشيعة- نقباء البشر في القرن الرابع عشر-ق: 1- 1, 315 , ذكرى الشيخ آقا بزرك الطهراني-خبة من أدباء كربلاء-: 31- 32, غاية الأمان في حياة شيخنا الطهراني - محمد حسين الجالي-: 3 , شيخ الباحثين آقا بزرك الطهراني حياته وأثاره- عبد الرحيم محمد علي - : 13, و آقا بزرك الطهراني - مؤرخا- رسالة ماجستير-: 22.
- 9 - ط : المصادر السابقة.
- 10 - ط : آقا بزرك الطهراني - مؤرخا- رسالة ماجستير-: 50.
- 11 - ط : المصدر السابق .
- 12 - ط : للاستزادة آقا بزرك الطهراني - مؤرخا- رسالة ماجستير- : - 52- 72 .
- 13 - ط : المصادر في الهامش رقم (1) .
- 14 - ط : للاستزادة آقا بزرك الطهراني - مؤرخا- رسالة ماجستير- : - 81- 115 .
- 15 - ط : المصدر السابق .
- 16 - ط : المحقق الطباطبائي في ذكره السنوية الأولى- اللجنة التحضيرية-: 647.
- 17 - وهو السيد محمد رضا بن محسن بن علي بن قاسم الحسيني الجالي , عالم جليل مؤلف أشهر بالتحقيق له مؤلفات منها: أجازات الحديث, حول نهضة الأمام الحسين, ومعجم الأعلام من آل مرز الكرام وغيرها . ط ت (معجم المحققين العراقيين - الفتلاوي- : 153 , المنتخب من أعلام الفكر والأدب - الفتلاوي - : 499) .
- 18 - وهو محمد حسين بن محسن بن علي بن قاسم الحسيني الجالي, عالم فاضل وأديب لامع, كان كثير البحث والمطالعة والتأليف أنشأ في مدينة شيكاغو الأمريكية المدرسة المفتوحة له مؤلفات منها : مسند الأمام الكاظم (ع) , دراسة حول القرآن الكريم . ط ت : (معجم المحققين العراقيين: 151, المنتخب من أعلام الفكر والأدب: 468) .
- 19 - المحقق الطباطبائي في ذكره السنوية الأولى- اللجنة التحضيرية-: 644.
- 20 - وهو السيد عبد العزيز بن السيد جواد بن السيد إسماعيل ابن السيد الطباطبائي اليزدي (ت 1461هـ) كاتب , محقق فاضل , جليل , مفهرس , له سعة في التأليف من مؤلفاته: تهذيب الذريعة, أنباء السماء برزية كربلاء , الغدير في التراث الإسلامي, مستدرك الذريعة. ط ت (معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام - الأميني-: 286, والغدير في التراث الإسلامي - الطباطبائي- : 233- 243 إذ ترجم لنفسه) .
- 21 - ط : المحقق الطباطبائي في ذكره السنوية الأولى- اللجنة التحضيرية-: 644.
- 22 - ط : آقا بزرك الطهراني - مؤرخا- رسالة ماجستير- : 144 .
- 23 - المحقق الطباطبائي في ذكره السنوية الأولى- اللجنة التحضيرية-: 641- 642 .

24 - ظ: المصدر السابق : 647- 651 .

25 - (آل الله) : لقب أهل البيت - عليهم السلام - ظ : القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع - السخاوي- : 8 . وهذا اللقب يعود إلى قصي جد النبي: ظ: تاريخ يعقوبي : 1 / 237 , ((وإنما سُموا آل لأنهم في بيت الله الحرام)) بحار الأنوار - المجلسي- : 5 / 258 , وقال أبو طالب (رض) في ذلك شعرا :

نحن آل الله في كعبته

لم يزل ذاك على عهد أبرهم
ويروى (في بلدته) - الديوان 237/1 , الغدير - الأُميني - : 1 / 162 . وقال الذهبي : ((سُميت قریش آل الله)) -تاريخ الإسلام - : 1 / 25 .

26 - لم أتوصل لمعرفته- على الرغم من تتبعي له- ويبدو انه من علماء الهند المعاصرين للشيخ الطهراني.

27 - الخط: ((تصوير اللفظ بحروف هجائية)) . التعريفات - الجرجاني - : 103 , وكشف اصطلاحات الفنون - التهانوي - : 746 .

28 - : وهو : أبو محمد , عبد الله بن مسلم بن قتيبة الباهلي الدينوري من أئمة الأدب , ومن المصنفين المكثرين له مؤلفات منها : أدب الكاتب , والمعاني الكبير , وعيون الأخبار وغيرها . ظ ت : (وفیات الأعيان : 3 / 42 , الأعلام : 1 / 458) .

29 - سقط من الأصل وأثبتته .

30 - يعني : علم الصرف .

31 - : وهو: أبو عمرو , عثمان بن عمرو بن أبي بكر بن يونس , فقيه , أصولي , من أئمة اللغة و النحو , له مؤلفات كثيرة منها : الكافية -في النحو- , والشافية - في الصرف - , ومنتهى السؤل في علمي الأصول والجدل , وغيرها . ظ ت : (بغية الوعاة - السيوطي- : 2 / 134 , والأعلام : 4 / 211 .) .

32 - سقط من الأصل وأثبتته .

33 - وهو الحسن بن محمد بن الحسين نظام الدين القميّ النيسابوري , يقال له الأعرج - لعرج في ساقه - توفي بعد (850 هـ) مفسر , له اشتغال بالحكمة والرياضيات , وعلم الهيئة , له مؤلفات منها : تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان , شرح الشافية في الصرف - يعرف بشرح النظام- وتعبير التحرير - شرح تحرير المجسطي - . ظ ت : (أعيان الشيعة : 23 / 112 , والذريعة إلى تصانيف الشيعة : 4 / 206 , والأعلام 2 / 216) .

34 - وهو محمد بن مسعود بن مصلح الفارسي , قاض , عالم بالعقليات , مفسر , له مؤلفات منها : فتح المنان في تفسير القرآن , ومشكلات التفاسير , وشرح كليات القانون في الطب- لابن سينا- وغيرها . ظ ت : (بغية الوعاة 2 / 389 , الأعلام : 7 / 188 .) .

35 - وهذا يؤثر سؤلا كيف تتلمذ النظام القمي الذي بقي حيا بعد (850 هـ) على يد القطب الشيرازي الذي توفي سنة (710 هـ) - كما ذكر العلامة الطهراني في الذريعة عندما ترجم لحياة النظام - .

36 - سقط من الأصل وأثبتته .

37 - المجسطي - بكسر الميم والجيم وتخفيف الباء- كلمة يونانية معناها الترتيب , وهو من أشرف ما صَنَّف في الهيئة , والهندسة العليا على الترتيب التعليمي , والزوايا والآت الرصد وأوساط الكواكب وتعديلاتها , بل هو الأم في هذا الفن , ومنه يستخرج سائر الكتب المؤلفة في هذا الفن , ألفه بطليموس الفلوزي , وتحريره للخواجه نصير الدين الطوسي(ت 672 هـ) , والشرح لنظام الدين الأعرج القمي ويعرف بـ(تعبیر التحرير) . ظ : (كشف الظنون : 2 / 1594 - 1595 , والذريعة : 3 / 13 , 390 / 142) , سقط من الأصل وأثبتته .

39 - وهو الميرزا قوام الدين الحسيني السيوفي القزويني (ت بحدود : 1150 هـ) عالم , فاضل , له كثير من التصانيف منها : التحفة القوامية , والوافية , ورمح الخط , ونظم الحساب , ونظم الأصول. ظ ت : (الذريعة : 1 / 471 , وتلامذة السيد المجلسي - السيد احمد الحسيني - 73) .

40 - كذا في الأصل .

41 - وهو المولى الملا محسن بن محمد طاهر القزويني النحوي الطالقاني بقي حيا بعد (1150 هـ) , علم فاضل , أصولي , نحوي له مؤلفات منها : شرح العوامل المائة , وتقويم الخط , والرسالة الوضعية الأبهريّة , وغيرها , ظ ت : (أعيان الشيعة : 43 / 173 , الذريعة : 4 / 396 , 14 / 25 , 23 / 136) .

42 - كذا في الأصل . وقد ذكر العلامة الطهراني في الذريعة أنه قد فرغ من تقويم الخط سنة (1123 هـ) - 4 / 396 .

43 - يعني كيفية إملاء كلمة (الرحمن) .

44 - قال ابن الحاجب : ((الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه إلا أسماء الحروف إذا قُصِدَ بها المُسمى)) - شرح الشافية: الرضي الأسترابادي: 4 / 312 - .

- 45 - التجويد هو ((حلية التلاوة , وزينة القراءة , وهو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحرف إلى مخرجه وأصله , وإحاقه بنظيره وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به على حال صيغته , وكمال هيئته , من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف.)) : النشر في القراءات العشر - أبن الجزري - : 1 م168 . وظ : جامع البيان في القراءات السبع المشهورة - الداني - : 381.
- 46 - ظ : لمع الأدلة - الأنباري - 95 , الاقتراح في علم أصول النحو - السيوطي - : 202 , والمنهج الوصفي في النحو العربي حتى نهاية القرن الثالث الهجري - رسالة دكتوراه - حقي إسماعيل : 23.
- 47 - يعني : الرحمن .
- 48 - ظ : الحجة في علل القراءات السبع - الفارسي - : 1 / 31-34 , السبعة في القراءات - ابن مجاهد - : 102 , النشر في القراءات العشر : 1 / 45 , إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر - الدميطي - : 120 , ومعجم القراءات القرآنية - الخطيب - : 1 / 8 , وغيرها .
- 49 - يعني : (الرحمن) وقد ورد في القرآن الكريم (57) مرة .
- 50 - يعني (رحمن) لم يرد في القرآن الكريم مجردا من الألف واللام .
- 51 - قرأ (مالك) على وزن (فاعِل) - بالخفض - عاصم , والكسائي , وخلف , ويعقوب , وأبو بكر , وعمر , وعثمان , علي - عليه السلام - وابن مسعود , وطلحة , والزبير , وعبد الرحمن بن عوف رواية عن النبي _ صلى الله عليه وآله وسلم - ؟ : (النشر في القراءات : 1 / 282 , وإتحاف فضلاء البشر : 22,40 , ومعجم القراءات القرآنية : 1 / 8) . وقرأ (مَلِك) - على وزن (فَعِل) - بالخفض - ابن كثير , ونافع , وابن عامر , وأبو عمرو بن العلاء , زيد , وأبو الدرداء , وأبن عباس , ومجاهد , وهو اختيار أبي عبيدة . ظ : (السبعة في القراءات : 104 , الكشف عن وجوه القراءات : 1 / 27 , ومعجم القراءات : 1 / 9) . وقرأ (مَلِك) على وزن (سَهْل) أبو هريرة , عاصم الجحدري , وهي لغة بكر بن وائل . ظ : مختصر أبن خالويه : 21 , النشر في القراءات : 1 / 47 , ومعجم القراءات : 1 / 9) . وقرأ (مَلِك) على وزن (عَجَل) - بكسر الميم , وسكون اللام - أبو عثمان النهدي , والشعبي , وأبو حنيفة . ظ : (معجم القراءات القرآنية : 9 / 1) . وقرأ (مَلِك) - بنصب الكاف من غير ألف - أنس بن مالك والشعبي . ظ : (مختصر أبن خالويه : 1 ,) , النشر في القراءات : 1 / 47 , وإتحاف فضلاء البشر : 154 . وقرأ (مَلَاك) - بالألف والتشديد , وكسر الكاف - الإمام علي بن أبي طالب - عليه السلام . ظ : (النشر في القراءات : 1 / 48 , ومعجم القراءات : 1 / 11) .
- 52 - هو فتح الله بن محمد بن جواد الأصفهاني النمازي , شريعة مدار (ت 1339 هـ) . فقيه , إمامي , من كبار الفقهاء , وقائد من قادة الثورة على الإنجليز - الأولى - وكان زعيم حوزة النجف الأشرف , خطيبا وكتابيا , له مؤلفات في فقه الإمامية فضلا عن رسائل وحواش منها : إنارة الحال في قراءة ملك ومالك , وإبانة المختار في إرث الزوجة من ثمن العقار , ورسالة في أحكام الصيد , وغيرها . ظ : (الذريعة : 2 / 353 , أعيان الشيعة : 31 / 54-55 , والأعلام : 5 / 135) .
- 53 - : قال فيه : ((إنارة الحال في قراءة (ملك ومالك) في سورة الفاتحة, وترجيح الأول منهما يأتي عشر وجها, بعد طي عشر مقدمات لشيخنا الأستاذ الميرزا فتح الله بن محمد الشيرازي النمازي الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني النجفي , المتوفى بها سنة (1339 هـ) . كتاب مبسوط جليل يقرب من ألفين وثلاثة مائة بيت , فرغ منه عاشر صفر سنة (1324 هـ) , وجعل له خاتمة ذكر فيها ما أخرجه أهل السنة من كتبهم من أحاديث التحريف ؛ أي : التنقيص عن الآيات النازلة قرآنا , وجعل للخاتمة ذبلا مشتملا على خمس فوائد كل منها ذات فوائد علمية مفيدة , وغالبها مبتكرات , وقد بين في هذا الكتاب , حال القراءات الغير مشهورة في ست وعشرين آية من آيات القرآن الشريف , وفصل بينها بأن تلك القراءات تسعة فيها مخالفة لرسم المصحف , والبقية موافقة , ثم أن ثلاث عشرة من تلك القراءات الموافقة للرسم ثابتة عند القراء السبعة , أو العشرة أيضا , وأربعة عن غيرهم , ثم رجح القراءات الغير المشهورة في اثني عشر موضعا من الثلاثة عشر المذكورة أنها موافقة للرسم , وثابتة أيضا عن القراء المدعى تواتر قراءاتهم والمواضع هي : (1) : ملك - بحذف الألف - . (2) : سراط - بالسين - . (3) : عليهم - بالضم فيها - . (4) : كفوء - بالهمز - . (5) : أرجلكم - بالخفض - . (6) : رجليك - بسكون الجيم - . (7) : المجلس - بحذف الألف - . (8) : من تحتها - بزيادة من - . (9) : سالما - بزيادة الألف - . (10) : تستطيع في المائدة - بالتاء ونصب ربك - . (11) : فحسب في الكهف - بسكون السين - . (12) : عَرَفَ بغضه - بالتخفيف - . ((النص كما ورد في الذريعة - .
- 54 - يعني : (الرحمن) .
- 55 - تقدمت ترجمته في هامش رقم (28) .
- 56 - سقط من الأصل , وأثبتته .

57 - ظ: أدب الكاتب : 191- 192 , وفيه : ((وكتبوا (الرحمن) بعد ألف حيث أثبتوا الألف و اللام, وإذا حُذفت الألف واللام فأحب إلي أن يعيدوا الألف فكتبوا : رحمان الدنيا والآخرة لعدم الثقل الناشئ من قلة استعماله)) .

58 - تقدمت ترجمته في هامش رقم (31) .

59 - ظ : شرح الشافعية -الرضي- : 382/3 -وفيه نص ابن الحاجب - إذ يقول :((ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الألف لكثرة بخلاف باسم الله , باسم ربك , ونحوه, وكذلك الألف من اسم الله والرحمن مطلقاً)) .

60 - تقدمت ترجمته في هامش رقم (33) .

61 - ظ: شرح الشافعية -المسمى بشرح النظام النيسابوري -: 388 , وفيه ((وكذلك الألف من اسم الله , والرحمن , نقصوها مطلقاً - سواء كان في البسمة أو لا - لكثرة في الاستعمال)) .

62 - البحر المحيط- تفسير أبي حيان الأندلسي -: 1 / 17 , المحرر الوجيز -تفسير ابن عطية - 1 / 65 .

63 - ظ : أدب الكاتب : 192 , مغني اللبيب عن كتب الأعاريب - ابن هشام الأنصاري - 2 / 461 , و

البرهان في علوم القرآن - الزركشي - : 2 / 510 .

64 - ظ: معاني القرآن - الفراء - : 1 / 2 , البحر المحيط: 1/17, المحرر الوجيز: 1/62, وروح المعاني -

تفسير الألوسي- : 1 / 57 .

65 - كذا في نسخة الأصل .

66 - قيل إن أصله (إله) وقد حذفت الهمزة , وعوض عنها الألف واللام للتعظيم على (لاه) ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام , فجاء (الله) , وقيل: بل دخلنا على (إله) ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام فجاء (الله) , ثم أدغمت اللام في اللام الثانية, وقيل: إن أصل الكل الكلمة (لاه) ثم فحمت إذ لم يكن قبلها كسرة, ورققت إذا كانت قبلها كسرة, ومنهم من يرققها في كل حال ., والتفخيم من خواص الاسم الشريف, وقيل : إن همزة (إله) أصل وهو من (أله) , (يا له) فألاه مصدر في موضع المفعول , أي : المألوه؛لأنه تتوله إليه القلوب, أي : تتحيراً لألباب في حقائق صفاته والفكر في المعرفة به , وقيل : إن أصله (لاه) على (فعل) , وأصل الألف (ياء) لأنهم قالوا في مقلوبه : (لهى أبوك) ثم أدخلت الألف واللام, ونقل عن الخليل قوله: ((إن أصل (إله) (ولاه) وأن الهمزة مبدلة من واو كما هي في (إشاح) و (وشاح) , و (إسادة) و (وسادة))). . وقيل : إنه مأخوذ من (لاه) بمعنى الاحتجاب والارتفاع فهو مصدر مبني للفاعل لأنه سبحانه هو المرتفع حقيقة الارتفاع التي لا يشوبها بذاته فلا تدركه الأبصار, ولا تصل إلى كنهه الأفكار. ظ : معاني القرآن - الفراء- : 1 / 4 , إملاء ما من به الرحمن - العكبري- 1 / 5 , مفاتيح الغيب- التفسير الكبير-: الرازي 1 / 164 , المحرر الوجيز: 1 / 63 , روح المعاني : 1 / 57, والبيان في تفسير القرآن - السيد الخوئي - 1 / 453 , وغيرها .

67 - ظ: أدب الكاتب : 191.

68 - لقد كتبت المصاحف الشريفة جميعاً بالخط الكوفي القديم - الذي كان سائداً- وظلت الكتابة بهذا الخط مفضلة عند أكثر الناس حتى تحولوا في القرن الرابع الهجري إلى كتابة المصاحف بخط النسخ , كونه أكثر وضوحاً , وماتزال الكتابة بالنسخ إلى وقتنا الحاضر. ظ: (القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني - والأحكام الشرعية - د.محمد الحبش- : 88 .

69 -قال البيهقي: ((من كتب مصحفاً فينبغي أن يحافظ على الهجاء التي كتبوا به تلك المصاحف, ولا يخالفهم فيها , ولا يغير مما كتبوه شيئاً , فإنهم أكثر علماً , وصدق قلباً ولساناً , وأعظم أمانة منا , فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكاً عليهم)) البرهان في علوم القرآن - نقلاً عن البيهقي -: 1 / 277. و ظ : المصاحف - السجستاني - : 156 , و لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني - : 1 / 61- 62 .

70 - كذا في الأصل , ولعله رفعه من باب الحكاية.

71 - يرى مجمع اللغة العربية في القاهرة الوقوف عند الرسم المعهود لأن الرسم الاعتيادي عرضة للتغيير والتذيل في كل عصر , فلو أبيع هذا لتعدد المصحف , وكان مظنة لأن يعزى إليه الاختلاف , فحفظ القرآن وصونه , يعني : رسمه على الكتبة الأولى . ظ: هوامش في رحاب المصحف - سالم عبد الرزاق - 37. وذهب ابن حنبل إلى تحريم مخالفة خط المصحف في (ياء), أو (واو) أو (ألف) أو غير ذلك : ظ: البرهان في علوم القرآن -: 1 / 279. والجدير بالإشارة هنا إلى أن علماء مدرستي البصرة والكوفة قد قالوا في هذا الباب ((إن رسم المصحف سنة متبعة مقصورة عليه, فلا يقاس , ولا يقاس عليه)) الإتيان في علوم القرآن - السيوطي - : 1 / 172.

72 - التوحيد- الشيخ الصدوق- : 242 , بحار الأنوار: 50 / 195 , 82 / 29.

73 - سقط من الأصل وأثبتته .

74 - تقدمت ترجمته في هامش رقم (17) .

جريدة المصادر والمراجع:

- ❖ القرآن الكريم .
- ❖ آقا برزگ الطهراني: 1875- 1970 م مؤرخا - رسالة ماجستير- امجد رسول العوادي كلية الآداب جامعة الكوفة, 2007م .
- ❖ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر , الشيخ أحمد الدمياطي البناء (ت1117هـ) طبعة عبد الحميد حنفي (د.ت).
- ❖ الإتيقان في علوم القرآن : جلال الدين السيوطي(ت 911 هـ), مط: مصطفى البابي الحلبي وأولاده, مصر, ط:3, 1950م .
- ❖ أدب الكاتب :لأبي محمد بن عبد الله مسلم بن قتيبة (ت276هـ) , تح:محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة , مصر , ط , 4, 1963.
- ❖ الأعلام : قاموس تراجم أشهر الرجال والنساء من العرب , والمستعربين والمستشرقين لمؤلفه خير الدين الزركلي(ت1976م) , دار العلم للملايين , بيروت , ط: 5, 1980.
- ❖ أعيان الشيعة : محسن الأمين , دار التعارف للمطبوعات, بيروت, ط : 5, 2000 م .
- ❖ إملاء ما من به الرحمن : , لأبي البقاء محب الدين عبد الله بن أبي عبد الله الحسيني العكبري (ت616هـ), دار إحياء الكتب العربية,(د . ت) .
- ❖ البحر المحيط (تفسير أبي حيان) محمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي (ت745هـ) , دار الفكر, بيروت , ط2, 1978.
- ❖ البرهان في علوم القرآن : بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي(ت735هـ) , تح : محمد أبو الفضل إبراهيم , دار المعرفة , بيروت, لبنان , ط2, 1972م.
- ❖ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة , السيوطي , تح: محمد أبو الفضل , إبراهيم , مطبعة عيسى البابي , الحلبي, القاهرة, ط1, 1965م.
- ❖ البيان في تفسير القرآن:السيد أبو القاسم الموسوي الخوني, مط: العمال المركزية , بغداد, 1988 م .
- ❖ تاريخ الإسلام , ووفيات مشاهير الأعلام, للحافظ ,شمس الدين محمد بن احمد عثمان الذهبي (ت748هـ) , تح : الدكتور عمر عبد السلام تدمري , دار الكتاب العربي , بيروت , لبنان , ط1, 1995م.
- ❖ تاريخ اليعقوبي: احمد بن أبي يعقوب, دار صادر, بيروت, (د. ط) , (د. ت) .
- ❖ التعريفات :أبي الحسن علي بن محمد الشريف الجرجاني (ت816هـ) , دار إحياء التراث العربي , بيروت, لبنان, ط1, 2003م.
- ❖ التفسير الكبير- مفاتيح الغيب- : محمد بن عمر الفخر الرازي (ت 606هـ), مط: الخيرية , مصر, 1308هـ .
- ❖ تلامذة العلامة المجلسي : السيد احمد الحسيني , مطبعة الخيام , ط1, قم , 1410هـ.
- ❖ التوحيد :الشيخ الصدوق(ت 381هـ) تصحيح وتعليق : السيد هاشم الحسيني الطهراني (د. ط) , (د. ت) .
- ❖ التيسير في القراءات السبع : لأبي عثمان بن سعيد الداني(ت444هـ) , عني بتصحيحه: أوتويرتزل, مط: الدولة, استانبول, 1930م.
- ❖ جامع البيان في القراءات السبع المشهورة:لأبي عمر الداني, تحقيق:الحافظ المقرئ محمد صدوق الجزائري , دار الكتب العلمية , بيروت, ط1, 2005م.

- ❖ الحجة في علل القراءات السبع: لأبي علي الفارسي , تح : الدكتور علي النجدي ناصف , والدكتور عبد الحليم النجار , والدكتور عبد الفتاح شلبي , وراجعته : محمد علي النجار , الهيئة المصرية العامة لكتاب , مصر, ط2, 1983.
- ❖ دائرة المعارف الإسلامية الشيعية: حسن الأمين , دار التعارف للمطبوعات, ط6, بيروت , 2001 م .
- ❖ دائرة المعارف الإسلامية الكبرى: مجموعة من الباحثين, طهران , 1991 م .
- ❖ ديوان أبي طالب بن عبد المطلب :صنعة أبي هفان عبد الله بن أحمد المهزومي البصري , تح : الشيخ محمد حسن آل ياسين (د.ط) (د.ت).
- ❖ ذكرى الشيخ آغا بزرك الطهراني: نخبة من أدباء كربلاء, مط: النعمان, النجف الأشرف , 1971 م.
- ❖ الذريعة إلى تصانيف الشيعة , محمد محسن الشهير بـ (أغا بزرك الطهراني) , طهران, 1366هـ.
- ❖ رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: الشيخ محمد هادي الأميني , النجف الأشرف, 1932 م .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني؛ لأبي الفضل محمد الآلوسي (ت1270هـ) , تحقيق:محمد السيد الجليند, مطبعة دار إحياء التراث العربي , بيروت , ط2 , 1404هـ.
- ❖ ربحانة الأدب :محمد علي الخياباني, تبريز, إيران , 1372 .
- ❖ السبعة في القراءات : أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (ت324هـ) , تح : شوقي ضيف , دار المعارف , القاهرة , ط2, 1400هـ.
- ❖ شرح الشافية - الرضي - رضي الدين الاستربادي (ت686هـ) تح: محمد نور الدين , ومحمد محي الدين عبد الحميد , دار الكتب العلمية , بيروت , ط3, 2001م.
- ❖ شيخ الباحثين آغا بزرك الطهراني - حياته وآثاره -: عبد الرحيم محمد علي , مط: النعمان, النجف الأشرف, 1970م.
- ❖ طبقات أعلام الشيعة- نقباء البشر في القرن الرابع عشر-: آقابزرك الطهراني, مط:العلمية, النجف الأشرف , 1954 م .
- ❖ غاية الأمان في حياة شيخنا الطهراني: السيد محمد حسين الحسيني الجلاي, المدرسة المفتوحة, شيكاغو, 1996.
- ❖ الغدير في التراث الإسلامي : السيد عبد العزيز الطباطبائي , مؤسسة أهل البيت لإحياء التراث الإسلامي, قم المقدسة, 1998م.
- ❖ الغدير في الكتاب والسنة والأدب : عبد الحسين الأميني , تحقيق: مركز الغدير للدراسات, قم المقدسة, 2001م.
- ❖ القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية:د. محمد الحبش, دار الكر, ط1, دمشق, 1999 م.

- ❖ القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق: شمس الدين بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي (ت 831هـ), مط: الإنصاف, بيروت. (د.ت.).
- ❖ كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد علي التهانوي, تح: علي دحروج, مكتبة لبنان ناشرون, ط:1, بيروت, 1996 م.
- ❖ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون, مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة, منشورات مكتبة المتنبى, بغداد, (د.ت.).
- ❖ الكشف عن وجوه القراءات السبع: مكي بن أبي طالب, تح: محي الدين رمضان, مؤسسة الرسالة, ط:2, بيروت, 1981 م.
- ❖ لطائف الإشارات لفنون القراءات: شهاب الدين القسطلاني (ت 923هـ), تح: الشيخ عامر السيد و الدكتور عبد الصبور شاهين, مط: التقدم, ط:1, القاهرة, 1392 هـ.
- ❖ لمع الأدلة في أصول النحو: لأبي البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الأنباري (ت 577هـ), مط: الجامعة السورية, ط:1, دمشق, 1957 م.
- ❖ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: القاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي (ت 546هـ), تح: عبد السلام عبد الشافي محمد, دار الكتب العلمية, ط:1, بيروت, 2001 م.
- ❖ المحقق الطباطبائي في ذكره السنوية الأولى: لجنة- بحوث مؤتمر-, مط: ستاره, ط:1, قم: 1417 هـ.
- ❖ مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع, ابن خالويه, أبي عبد الله الحسيني (ت 370هـ) نشره براجسترشر, المطبعة الرحمانية, مصر, 1934 م.
- ❖ مشد الأمام: محمد علي جعفر التميمي, (د.ط.), النجف الأشرف, 1372 هـ.
- ❖ المصاحف: لأبي بكر بن عبد الله السجستاني (ت 316هـ) -ابن أبي داود- تح: د. محمد الدين عبد السبحان واعظ, دار البشائر الإسلامية الأولى, ط:2, بيروت, 2002 م.
- ❖ معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: محمد حرز الدين, تح: محمد حسين حرز الدين, مط: الولاية, قم, 1982 م.
- ❖ معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء, (207هـ) تحقيق: محمد علي النجار, وأحمد يوسف نجاتي, عالم الكتب العلمية, بيروت, ط:2, 1980 م.
- ❖ معجم القراءات القرآنية, الدكتور عبد اللطيف الخطيب, دار سعد الدين للطباعة والنشر, ط:1, 2002 م.
- ❖ معجم المحققين العراقيين: كاظم عبود الفتلاوي, منشورات مؤسسة آفاق للدراسات والأبحاث, بغداد, 2006 م.
- ❖ مغني اللبيب عن كتب الأعراب, لابن هشام الأنصاري, تحقيق الدكتور مازن المبارك, ومحمد علي حمد الله, راجعه سعيد الأفغاني, دار الفكر, بيروت, ط:6, 1986 م.
- ❖ المنتخب من أعلام الفكر والأدب: كاظم عبود الفتلاوي, مؤسسة المواهب, ط:1, بيروت, 2002 م.

- ❖ المنهج الوصفي في النحو العربي – حتى نهاية القرن الثالث الهجري-ا حقي إسماعيل إبراهيم –
أطروحة دكتوراه – الجامعة المستنصرية كلية الآداب, 1997م .
- ❖ النشر في القراءات العشر , محمد بن محمد الدمشقي الشهير بالجزري (ت833هـ) تح : محمد
حميد دهمان , مطبعة النفيع , دمشق , 1345هـ.
- ❖ هوامش في رحاب المصحف: سالم عبد الرزاق احمد , دار الحكمة , ط:1, الموصل , 1992 م .
- ❖ وفيات الأعيان لأبي عباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (ت681هـ) تحقيق الدكتور
إحسان عباس , دار الثقافة بيروت , 1973.

ملخص البحث باللغة الانكليزية:

AL-eslah AL- Rahmaniya for Sheikh Aga Bureg AL- Tahrani(1293- 1389 A.H.)

Studied and Inuestigated by :

Leecturer Dr HaiderKaereem Kadhim AL –Jammali

Univesity of Kufa \ Colleg of Arts \ Depatment of the Arabic Language .

Abstract

Sheikh Tahrani is considered one of the pillars of classification And bibliograhpy He spend his life servng science and scholars , and reviving the Islamic heritage through his works and books which refer to peerless science so, the researcher chose this manuscript for two reasons : first , to serve the guranic text , for this manuscript deals with a guranic term (aL- Rahmaniya = most mercifull), and second , to be faithfull to this master who served the Islamic heritage.

AL – Tahrani wrote this thesis (resalah) to show the way of writing or drwing the great name (aL- Rahman) . He dealt with many topics where he conluded that we should follow the guranic writing of the works (aL- Rahman) .

The inuestigation goes in two ways : first is Stuiy , and second is inuestigation .the first part includes two topics :

*AL- Sheikh AL- Tahrani biography.

* Stuiying the manuscript and its versions and my work of investigatin .

While the second part was devoted to the investigatin . Finally, praise to His Amighty God to for completing this work .